

## هل يوافق التيار الوطني الحر؟

علم أن تعيينات إدارية وعسكرية طُرحت على طاولة البحث، بحيث سيتم قريباً إصدار مراسيم تعيينات في عدد من المراكز الإدارية الشاغرة، ويسأل المتابعون: هل سيوافق التيار الوطني الحر على اسم معين للمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، كان قد وافق عليه في السابق حينما كان العميد شامل روكز في الخدمة العسكرية واسمه مطروحاً لقيادة الجيش؟

السنة التاسعة - الجمعة - 20 جمادى الأولى 1438هـ / 17 شباط 2017 م.  
FRIDAY 17 FEBRUARY - 2017

## 5 من «الباب».. قرار مفاجئ للأسد



# الحل السوري مؤجل.. وتترامب إلى العراق؟

6

8 اختباران أمام أميركا لتحسين علاقاتها مع روسيا

4 قصة مياه عين الفيحة.. حينما صرّح فارس الخوري: سورية لا تعجز عن النهوض والتقدم

2 قانون الانتخاب.. بين خصوصية الجبل و«الأملك الخاصة»

7 اليمن ينتصر على العدوان  
تصعيد ترامب السياسي تجاه إيران مقدمة للحرب؟

3 قانون الانتخاب العادل ليس مطلباً فئوياً



## الافتتاحية

## وجهة نظر انتخابية

قيل: «كثّر الطباخون فشاطت الطبخة»، فكيف الحال إذا كثرت مع ازدياد عدد الطباخين أعداد الطبخات؟ حينئذ لن نجد طبخة واحدة صالحة.

نقول ذلك مع تزايد عدد مشاريع قوانين الانتخاب التي يطرحها «الطباخون»: كل حسب ذوقه ومزاجه ومصالحه، دون أي اعتبار أو قيمة للمتذوقين الحقيقيين ومصالحهم وحقوقهم الوطنية والدستورية والقانونية، ودون أي اعتبار للمصلحة الوطنية العليا، والوحدة الوطنية، ويذهب الأمر ببعض إلى اختراع مسوغات وأكاذيب لا تتركب على «قوس قزح».

من الحجج والذرائع والأسباب التي تستعمل على سبيل المثال لا الحصر، أنه لا يمكن «تطبيق النسبية في ظل السلاح».. هذا وهم وتضليل للناس ولجمهور من يطرح هذا الشعار، لأن «السلاح» إذا كان يؤثر في العملية الانتخابية، فهو يؤثر في النظام الأثري، لأن طابعه الغائي أولاً، ولأنه يفرض رأياً أو تصويماً بالقوة ثانياً، ومن يفوز بخمسين بالمئة فاصلة صفر واحد «50.01» يأخذ كل المقاعد، ومن يحصل 49.99 بالمئة يكون خاسراً بالكامل.

ومن الأمثلة على ذلك أن الدكتور الياس الخوري فاز بفارق صوت واحد عن ميشال فرحات في انتخابات عام 1960.

وتكثر هنا الأمثلة عن نواب فازوا بفارق أصوات قليلة جداً تتراوح بين 20 و100 ناخب في العديد من الدورات الانتخابية.

ما يفكر به السياسيون - النواب هو مصلحتهم فقط، وليس المصلحة الوطنية، فالنائب وليد جنبلاط لا يستطيع أن يرى أو يقبل بأي قانون لا يكرسه الزعيم الأوحده والمطلق على الموحدون الدروز فقط، وبهذا لم يعد يمت بصلة إلى الراحل كمال جنبلاط، الذي طرح البرنامج المرحلي للحركة الوطنية اللبنانية، الذي من ضمن بنوده الإصلاحية جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية، ووصل به الأمر في أحد مقالاته إلى أن دعا إلى تطبيق النسبية، حتى على مستوى القضاء، وأعطى مثالا على ذلك قضاء الشوف.

حبذا لو يدرك السياسيون أن أي قانون انتخاب يقوم على توزيع النواب على أساس طائفي، يخل بالتوازن، ويجعل شرائح كبرى من الطوائف غير ممثلة، فعلى سبيل الأمثلة فقط:

- 11 ألف ناخب ماروني في بنت جبيل ليس لهم نائب، بينما 4 آلاف ناخب ماروني في طرابلس لهم ممثل.
- 10 آلاف ناخب شيعي في جزين ليس لهم نائب.
- نحو عشرة آلاف ناخب كاثوليكي في صور ليس لهم نائب.
- أكثر من 8 آلاف ناخب سني في قضاء بعبداء ليس لهم ممثل.. وهلم جرا..

إذا أين العدالة في التمثيل؟

لا بد من قانون يسمح لكل اللبنانيين بأن يكون لهم تمثيلهم ويساوي بينهم، وذلك لا يتوافر إلا بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة وفق النسبية، وفي هذا الحالة تحل «عقدة السلاح» - الأنشودة الرائدة لأحمد الحريري و«تيار المستقبل»، لأن المواطن يقترع أولاً حيث يقيم، ولأن كل اللبنانيين من كل الطوائف يصبحون ممثلين، خصوصاً أن هناك كتلة ناخبة موزعة في مختلف المناطق، ويبلغ تعدادها نحو 400 ألف ناخب على أقل تقدير غير ممثلة، على نحو ما ذكرنا.

فهل من يسمع؟

سعيد عيتاني

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## قانون الانتخاب.. بين خصوصية الجبل و«الأملك الخاصة»



التوريت السياسي العائلي عائق أمام الوصول إلى عموم الوطن والزعامة الوطنية

كسروان وكازينو لبنان، إلى كل مشروع يعتاش منه اللبنانيون مناطقياً وهو تحت رحمة البيك أو الزعيم أو الشيخ، مما يجعل «العائلات السياسية» غير راضية عن إلغاء الستين، وتمسكة بالقضاء دائرة انتخابية، وأقصى ما ترتضيه هذه «العائلات المنطقية» ذات «البيوتات السياسية» هو القانون الأكثر، الذي هو لصالح الأقوياء، نتيجة امتلاكهم القدرات و«الأملك الخاصة»، والناخب شاء أم أبى هو جزء من أملاكهم، ماداموا يملكون أرضه ورزقه وتعليم أولاده وتوظيفهم، وإرسال أكالييل عند دفن موتاهم. رغم كل محاولات تقطيع الوقت لشراء المهل، فإن القانون النسبي يسلك طريقه بتوافق القوى الحزبية ذات الحجم الشعبي الوازن، رغم أن هذه الأحزاب قد تخسر جزئياً بهذا القانون، لكنها تسعى لاستقرار اجتماعي، من خلال إتاحة الفرصة للأقليات «المعارضة للأحزاب» عبر تمثيلها ضمن حجمها، وإذا كانت «خصوصية الجبل» محترمة لدى الأقطاب الآخرين، فهي لطمأنة أبناء الجبل كأقليات، ولن تكون لطمأنة زعامة معينة على حسابات أطراف أخرى ضمن الطائفة الواحدة، لأن المعركة النيابية في لبنان تتأثر بالحيثيات المستجدة، ومن خسر في السويداء السورية والجولان المحتل، وفي كافة الرهانات الإقليمية، وتحديداً في سورية، لن يستطيع إقصاء من انتصروا وباتوا جزءاً من معادلة محور المقاومة، و«الخصوصية العائلية» عند أي كان باتت تنعكس سلباً على زعامة أصحابها، وستكون العائق للوصول إلى عموم الوطن والزعامة الوطنية.

أمين أبوإرشاد

الغابرة: منذ زمن إقطاع الأراضي وصولاً إلى زمن الإقطاع السياسي الممسك بمقدرات منطقة معينة، ويحكم اقتصادها المحلي في بعض المناطق اللبنانية التي تجد في الزعيم أو الشيخ أو البيك ملاذ شعبيها بغياب الدولة، وهناك أمثلة تاريخية في هذا السياق، كزعامة آل المرعبي في عكار، وآل كرامي في طرابلس، وآل فرنجية في زغرتا، وآل الخازن في كسروان، وآل الجميل والمر في المتن، وآل جنبلاط وأرسلان في الشوف وعاليه، وآل السكاف في زحلة والأسعد في الجنوب، بصرف النظر عن

من خسر في السويداء والجولان المحتل وكافة الرهانات الإقليمية لا يمكنه إقصاء من انتصروا وباتوا جزءاً من محور المقاومة

زعامات انقضت لصالح الأحزاب أو زعامات تستتر بأحزابها، لكن مشكلة النائب جنبلاط التي تميزه عن غيره أنه لم يثق حتى الآن بجدوى توريث نجله تيمور، بدليل أنه بايعه لقيادة الحزب الاشتراكي وزعامة المختارة المستقبلية، ثم استعاد مؤخراً قيادة الحزب. لسنا هنا في سياق إنتقاد الإقطاع السياسي في منطقة معينة دون سواها، بل نلامس الإقطاع الاقتصادي؛ من ترابطة سبلين، إلى ترابطة شكا، مروراً بكسارات

خلال إطلالته يوم الأحد الماضي، زكى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قانون النسبية، لأنه يمنح دون سواء ضماناً للأقليات، وتوجه بشكل خاص إلى أبناء الطائفة الدرزية، مطمئناً إياهم أن هذا القانون يحفظ حقوقهم غير منقوصة، وتقاطعت رؤية السيد مع تصريح الوزير طلال أرسلان عندما زار بعبداء منذ أيام على رأس وفد من حزبه حيث قال: «قانون الستين أصبح من الماضي، والنسبية هي التي تحقق عدالة وصحة التمثيل، وبإمكاننا أن نتجاوز على شكل الدوائر التي تطمئن كل الفئات في البلد»، وبدوره أثنى الوزير السابق ونائب وهاب على كلام أرسلان وقال: «كلام المير طلال حول النسبية والستين دقيق جداً وعين الصواب، ففي الستين نضمن فقط مقعدي عاليه للدروز، أما البقية فرهن التحالفات».

المشكلة في كافة القوانين الانتخابية المطروحة، أن الأقطاب اللبنانيين ومعهم القادة الدروز أمثال أرسلان وهاب، يتحدثون عن وجوب احترام «خصوصية الجبل»، التي باتت تعبيراً مبهماً يتسلح به النائب جنبلاط ومعه «اللقاء الديمقراطي»، للتمسك بالستين الذي دفن إلى غير رجعة، ولن ينفعه «التجميل» الذي يقترحه جنبلاط، لأن الخلاف بينه وبين القيادات السياسية مجتمعة هو على تفسير عبارة «خصوصية الجبل». «خصوصية الجبل» تعني لبعض المسيحيين العائدين إليه أو المترددين بالعودة، أنهم «أهل ذمة» لدى الآخرين، وتعني للدروز أنهم كأقليات يعتبرون هذا الجبل ملاذهم و«موطنهم الخاص»، وتعني لـ«الاشتراكيين» أن الجبل معقلهم، وتعني للنائب جنبلاط أن الجبل هو لسنا المختارة أباً عن جد، وهذا ليس غريباً عن الثقافة اللبنانية



## همسات

## ■ الظروف مختلفة

نُبّهت مصادر سياسية من محاولات يقوم بها فلول من «14 آذار»، لحصار الرئيس ميشال عون سياسياً؛ على نحو ما كان عليه الأمر مع الرئيس إميل لحود، حيث شارك بعض «8 آذار» في هذا الأمر، مشددة على أن الظروف الحالية الآن ليست كما هي الحال بعد 2004 - 2005، والرئيس عون مستعد لقلب الطاولة على الجميع.

## ■ من البقاع.. إلى بيروت

علم أن نائباً عن دائرة بقاعية، وهو ليس من أبنائها، سيتم ترشيحه في الانتخابات عن دائرة بيروت، لأنه الأكثر التصاقاً بزعيمة.

## ■ إشكال على أفضلية المرور

علم أن إشكالا وقع بعد انتهاء احتفال البيال في ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بين أمسي رسمي وموكب الرئيس أمين الجميل، وذلك عندما أوقف العنصر الأمني موكب الجميل لتمير موكب آخر، ما اضطر الرئيس الأسبق للنزول من سيارته غير «المقيمة» طالباً فتح الطريق، فاستجاب رجل الأمن للطلب.

## ■ تساؤلات حول مواقف جنبلاط

يطرح «اشتراكيون» قدامى تساؤلات عديدة حول ما إذا كان الحزب التقدمي الاشتراكي مازال على نهج مؤسسه الراحل كمال جنبلاط، الذي أراد حزباً تقدمياً وطنياً شاملاً لكل اللبنانيين، وليس محصوراً بمنطقة أو فئة معينة، على عكس ما هو قائم الآن.

## ■ تحذير في محله

كان لتحذير أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله من فرض ضرائب جديدة على المواطنين، وتحديده أن اللبنانيين صاروا على خط الفقر أو تحته، تأثير كبير على المستوى الشعبي، وعلى المستوى الرسمي، حيث إن البحث على موارد جديدة للخزينة بدأ البحث به، وما أكثرها. وقد عدها بعض الخبراء، ومنها: ضريبة الأملاك البحرية والنهرية، والفوائد المصرفية، والمشاعات المنهوبة بغير وجه حق، والريوع العقارية، واسترداد أو البديل الصحيح من «سوليدير»، كحال أرض النورماندي التي يبلغ ثمنها أكثر من 40 مليار دولار، وهي حق للدولة اللبنانية، وتخفيض رواتب النواب والوزراء وغيرها...

## ■ كلام دقيق

دقق خبراء انتخابيون بالكلام الذي أطلقه رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان؛ أن النظام الأكثرية يوفّر فوزاً لنائبين درزيين فقط بالقوة التجبيرية الدرزية، فوجدوه دقيقاً جداً، مؤكداً أن النظام النسبي يؤمّن فوزاً أكثر من خمسة نواب بالقوة الدرزية الناجبة.

## ■ دستوريات مطاطية

لفت انتباه خبراء قانونيين ودستوريين السجال الدائر بين بعض ما يُطلق عليهم مراجع دستورية وقانونية حول صلاحية رئيس الجمهورية بإدخال مجلس النواب في حالة شغور؛ بعدم التوقيع على دعوة الهيئات الناخبة، إذا لم يتم وضع قانون جديد وعادل للانتخابات.. بحيث بدأ الدستور مطاطاً ومتعارضاً في بعض بنوده.. واعتبروا ذلك من سيئات مجلس النواب الذي ألغى حق المجلس الدستوري في النظر في دستورية القوانين وتفسيرها، وحصرها بمجلس النواب فقط.

## قانون الانتخاب العادل ليس مطلباً فئوياً



تغيير قانون الانتخابات حاجة ملحة لتطوير النظام السياسي.. ولوضع حد لاحتكار التمثيل النيابي

متهم بأنه يستولي على تمثيل اللبنانيين، عبر قلة من الحاشية والمستفيدين، مقابل أكثرية يدفعها القانون الأكثرية للاعتكاف عن الحضور إلى صناديق الاقتراع، والمحطات الانتخابية تشهد كيف يقوم الزعيم الغلاني بالرفع لشخص مغمور لكي يترشح ويشتهر أصوات أخصامه، بل وتشهد كيف أن من يشن حرباً على قانون النسبية يبكي مؤيدوه، الذين يدعي تمثيلهم، خلف الجدران قائلين: «يا حزني سياج الطائفة منو منها»، أو زعيم العاصمة غريب عنها، لأنه مفروض عليهم فرضاً، لأسباب تاريخية وسياسية ومالية، ترتبط بوجود الإقطاع القديم والإقطاع المالي - السياسي الجديد.

مطلب تغيير قانون الانتخاب ليصبح عادلاً وأكثر تمثيلاً، ليس مطلب فئة معينة من اللبنانيين، وليس لصالح فئة بعينها، بل هو حاجة ملحة لتطوير هذا النظام، حتى لا يبقى منتجاً لحروب أهلية وداخلية، وهو مطلب لإحقاق حق اللبنانيين؛ بوضع حد للسطو على تمثيلهم في مجلس النواب، مرة عبر المال وطوراً عبر التحريض الطائفي والمذهبي، ومرات عبر المحادد السياسية والمالية والتحالفات غير المنسجمة، فمن حق اللبنانيين أن يبقوا في أرضهم ولا يهجروها، من خلال إشعارهم أنهم أصحاب القرار فيها وليسوا رعايا ومجرد أرقام عند مترزعي الطوائف وأصحاب المصارف.

عدنان الساحلي

لا تواجهه المافيات التي تجوع اللبنانيين وتدمر التعليم الرسمي، وتنامر على الضمان الاجتماعي، وتحارب المستشفيات الحكومية لصالح الاستشفاء الخاص، ولا تمسكها باليد التي تؤلمها، وهي إتاحة المجال أمام اللبنانيين لمحاسبة نوابهم ومسؤوليهم، من خلال إقرار قانون انتخاب وفق النظام النسبي.

يرفع اللبنانيون أصواتهم ويضجون بالآنين من المعاناة التي تثقل عليهم بها مشكلة الكهرباء، التي ولدت مافيا المولدات وملحقاتها، لكنهم لا يجذرون مواقفهم لمواجهة «مافيا النفط» و«مافيا الغيول» الموجودة في مجلس النواب، والتي ولدت أزمة الكهرباء، وترسمل عليها لتكديس ملايين الدولارات يومياً، من عرق اللبنانيين وتعبهم.

لو كان قانون الانتخاب يتيح للبناني محاسبة نوابه لما تجرأ هؤلاء على إقرار قانون للإيجار يطرد عشرات آلاف العائلات إلى الشارع، في وقت يميل العرض والطلب لغير مصلحتهم، مع وجود ملايين اللاجئين في لبنان، وهذا القانون في جوهره يخدم الشركات العقارية وكبار المالكين، خصوصاً ممن يؤجرون الدولة مكاتب ومقرات، وهي من أبواب الهدر الكبيرة المعروفة في الدولة.

ولأن قانون انتخاب وفق النظام النسبي يوقف عملية السطو السياسي على تمثيل اللبنانيين، فإن كل من يتمسك بالنظام الأكثرية

في البرلمان، متناسية أن القانون الأكثرية هو الذي يمكن جماعات المال من قلب نتائج أي انتخابات، عبر الرشوة وشراء قلة من الأصوات بحفنة من الأموال، في حين أن قانون النسبية المطروح بديلاً يجعل من شراء الأصوات أمراً بالغ الصعوبة، وغير مضمون النتيجة.

وتحركت هيئات المجتمع

يحمل المراقب مصباح «ديوجين» للبحث عما يسمى «المجتمع المدني»، في خضم الصراع الدائر حالياً من أجل إقرار قانون عادل للانتخابات، يخرج البلاد من الدائرة المفرغة التي وضعتها فيها الشبكة السياسية المهيمنة على مفاتيح السلطة في لبنان. فما يسمى «مجتمعا مدنياً» في لبنان، يبدو أنه أدمن على خوض المعارك الخاسرة؛ في تواطؤ منه مع بعض الحاكمين، لتبئيس الناس ودفعهم للقبول بالواقع الكارثي، الذي يضغط على حياة اللبنانيين في شتى الجوانب: السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما فيها التربوية والصحية أيضاً، وإلا فما معنى غياب أي حراك لمن تسمى نفسها «هيئات مدنية» وما يشبه ذلك عن معركة إسقاط قانون الستين؟ ولماذا تخلوا الشوارع من «ناشطيها»، في وقت يتقدم صفوف الرافضين لهذا القانون البائس رئيس جمهورية أقسم على إصلاح أحوال اللبنانيين، وعلى تغيير واقعهم نحو الأفضل؟ تتحرك جماعات «المجتمع المدني» مطالبة بإقرار سلسلة الترتيب والرواتب، وهو مطلب محق يمنع إقراره «لوبي المصارف» في مجلس النواب، لكن جماعات المجتمع المدني تصمت كالأموات عند المطالبة بتغيير قانون الانتخاب نحو آلية تنتج سلطة أكثر عدلاً واحتراماً لأصوات اللبنانيين في اختيار من يمثلهم

أين هي «هيئات المجتمع المدني» من معركة إسقاط قانون الستين؟ ولماذا تخلوا الشوارع من ناشطيها؟ ولماذا تخلوا الشوارع من ناشطيها؟ ولماذا تخلوا الشوارع من ناشطيها؟

المدني رفضاً لطمس اللبنانيين بالنفائيات أكثر من ثمانية أشهر، لكنها تحجم عن النزول إلى الشارع لفرض تغيير قانون الانتخاب الذي يأتي بمافيات النفائيات ومن يحميها ويتشارك معها إلى سدة البرلمان، وترفع الهيئات المدنية، جمعيات كانت أو هيئات أو نقابات، مطالباً اقتصادية واجتماعية وتربوية محقة، لكنها



## قصة مياه عين الفيحة.. حينما صرّح فارس الخوري: سورية لا تعجز عن النهوض والتقدم



المياه بدأت تعود لمجاريها بعد تحرير الجيش السوري لمنطقة عين الفيحة بريف دمشق

لم يترك الإرهابيون التكفيريون المدعمون من الأميركيين والصهاينة والغرب وبائعي الكاز العربي والنظام التركي وسيلة إلا واستعملوها من أجل تفكيك سورية، وتجويع وتعطيش شعبها، وتدمير تاريخها وسرقة آثارها التاريخية العريقة.

ومع أنه ثبت بالدليل القاطع أن هذا الإرهاب التكفيري هو من استعمل السلاح الكيميائي ومايزال ضد السوريين، إلا أن هذه الحرب الكونية على الدولة الوطنية السورية حاول أن يلصق تحالفها التهمة بالجيش العربي السوري والدولة.

هذا التحالف الإرهابي الواسع ضد سورية لم يترك أسلوباً لهز الدولة الوطنية وهز الثقة الشعبية بها، ووصلت به الأمور إلى تلوين مياه الشفة، وقطعها عن الناس، خصوصاً عن دمشق، وهنا تحضرني رسالة وصلت من زميلة دمشقية حول مياه نبع الفيحة، وكيف وصلت إلى الناس، «ففي سنة 1921 فكر الفرنسيون في جر مياه الشرب من نبع الفيحة إلى أحياء مدينة دمشق، على أن يعطوا امتياز هذا المشروع إلى لشركة فرنسية. كان رئيس البلدية يومها يحيى الصواف، فعرض عليه مستشار البلدية الفرنسي مشروع الامتياز وشروطه. عندها طلب رئيس البلدية من فارس الخوري (الذي كان آنذاك مشاوراً حقوقياً للبلدية) دراسة هذا المشروع.

عندما درس فارس الخوري المشروع تبين له أن شروطه تضر بمصلحة السكان، فسجل اعتراضاته على ظهر الأوراق المقدمة إليه، وذلك لتعطيل المشروع الأجنبي. اقترح الخوري تأسيس مشروع وطني تكون فيه مياه نبع الفيحة ملكاً للأمة السورية، وأنهى دراسته بوجوب الاعتذار عن

قبول الطلب، لما يحمل بين طياته من الحيف على البلد، وبقاء ري ظمأها في أيدي الأجانب، وتمت إعادة الأوراق إلى مستشار البلدية الفرنسي، الذي غضب جداً من رد المشروع، خصوصاً بعد أن قام الخوري بتدوين كل مطالعته على الأوراق المقدمة.

بعد حوالي سنة، قامت مجموعة من التجار الدمشقيين بالاجتماع لبحث موضوع تأسيس شركة تجارية لتوزيع المياه من نبع الفيحة، لكن فارس الخوري عارض هذا المشروع بشدة، لأنه أراد أن تكون هذه الشركة عمومية أهلية لا استثمارية، ولذلك قدم الخوري في اليوم التالي مشروعاً وطنياً مفصلاً من أجل جر المياه من نبع الفيحة، وهذه الدراسة هي التي اعتمدت ونفذت، وما زالت قائمة إلى اليوم، واختير من أثرياء دمشق ليدفعوا كلفة المشروع، واشترط أن

يكون مالاً حلالاً لا يعرف عن أصحابه ربا ولا سرقة ولا غيرهما، مما جعل من يرفض اشتراكه وصمة عار في

### تلويث مياه الشفة في دمشق وريفاها محاولة للإنسانية جديدة لهز ثقة الشعب السوري بدولته

حقه، فكان من شارك ودفع أشد فرحاً من الذي لم يشارك، وتم المشروع

ووصل الماء إلى بيوت دمشق مجاناً، وأصبح الدمشقي يدفع اشتراكاً رمزياً واحتفل في حديقة المنشية بمناسبة ضخ المياه، حيث قال فارس الخوري (الذي أصبح فيما بعد رئيساً للحكومة السورية) في خطابه يوم الاحتفال: «الأمة التي تستطيع فتح هذه الأنفاق وبناء هاتيك السدود وإسالة المياه بهذا الأسلوب الرائع، الذي غفل عنه الرومانيون، على جسامه حضارتهم واستبحار عمرانهم، لا تعجز عن النهوض بالمشاريع الأخرى الجسيمة، والتدرج في الصناعة والإنتاج، إلى أن تستغني عن كثير من المنتجات الأجنبية، وتؤيد لنفسها توازناً اقتصادياً تصان به ثروتها، ويضمن بقاؤها، وتبني استقلالها السياسي على أركان الاستقلال الاقتصادي الذي بدونه تبقى عرضة لأطماع الطامعين وجشع المستعمرين.. أجل، إن أمتنا

فقيرة بالمال لكنها غنية بالإيمان الوطني، ضعيفة بالآلات والأعتاد، إنما هي قوية بالتضحية والغيرة القومية، ومتى كان للأمة إيمانها فإنها تكون قادرة على صنع المعجزات». ومع أزمة المياه التي تمر على دمشق، بسبب سيطرة الإرهابيين على نبع الفيحة، والذي تمكن الجيش العربي السوري من تحريره، تحضر هذه الأمثلة الوطنية والقومية، التي عمل حلف أعداء سورية ويعمل بشتى السبل والوسائل لتدميرها وإلغاء التاريخ العريق لسورية ودرتها دمشق - الشام، وكل حواضر سورية من حلب إلى حمص إلى حماه وتدمر ودير الزور وحوران والسويداء وغيرها... فيها قصة تاريخ وحضارة وعراقة..

أحمد زين الدين

## كلام الحريري يؤكد عمق الانقسام في «تياره»

لاريب أن إجراء الانتخابات النيابية المرتقبة وفقاً لقانون 1960، وإن أدخلت عليه بعض «مستحضرات التجميل»، يبقى يشكل انتكاسة لعهد الرئيس العماد ميشال عون، الذي حمل لواء التغيير والإصلاح، ورفع شعار لبنان القوي.. حتماً لن يوافق على السير بقانون غير متوازن يعيد إنتاج «أكثريّة منتفخة» تتمكن من إحكام السيطرة على مقاليد السلطة في البلاد، على غرار ما حدث في العام 2000، يوم استنبت غازي كنعان قانوناً أعاد بموجبه الثنائي الحريري - جنبلاط إلى الحكم بقوة، وأعيقت آنذاك ورشة الإصلاح التي بدأها عهد الرئيس إميل لحود، بعد مضي أقل من عامين على انطلاقه. فهل يقبل العماد عون أن ينتهي عهده وهو لم يبلغ من العمر إلا 6 أشهر، ونشهد تجربة العام 2000 مجدداً؟

بالتأكيد، هذه التجربة لن تتكرر، وإن ذهب لبنان إلى فراغ في مؤسساته الدستورية، تحديداً في المؤسسة التشريعية، وهذا ما قد يدفع الثنائي المذكور باعادة النظر بالقانون النسبي. وجاء خطاب الرئيس سعد الحريري ومقابله التلفزيونية على قناة «أو تي في» في الذكرى السنوية 12 لاغتيال والده، منسجمين مع الأجواء التوافقية التي تسود البلاد، وتحت سقف التسوية التي أوصلته إلى السرايا الكبيرة، محاولاً من خلالهما تبرير نهج الراهن أمام مؤيديه. وأبرز الرسائل التي وجهها رئيس الحكومة هي الآتية: دعوة جمهور «التيار الأزرق» إلى الاستعداد للمشاركة في الانتخابات النيابية المرتقبة،

وانفتاحه على أي قانون انتخابي متوازن، ما يؤكد حتمية إجراء الانتخابات وفقاً لقانون جديد، وانتهاء صلاحية «الستين»، كذلك تحمل هذه الدعوة تراجعاً ضمناً عن رفض «النسبية»، وتهينة جمهوره على القبول بها، ما يؤشر إلى أن المجلس النيابي سيلتئم قبل نهاية شباط الجاري ويقر قانوناً جديداً، من المرجح أن يكون نسبياً، تجرى على أساسه الانتخابات التشريعية. تصميم «المستقبل» على خوض غمار الانتخابات في مختلف المناطق اللبنانية، ما يدل ضمناً على استمرار الانقسام في صفوفه، وفشل كل مساعي المصالحة مع اللواء أشرف ريفي وفريقه، بدليل غيابيه عن الحفل. على الصعيد الأمني وفي شأن الإنجازات الأمنية: لم يحمل كلام الحريري أي جديد، بل

كان مطابقاً لكلام السيد حسن نصر الله الأخير. وما يعزز أيضاً فرضية إقرار قانون انتخابي نسبي أيضاً، وبقوة، موقف النائب وليد جنبلاط الذي أطلقه في الأيام القليلة الفائتة بعد لقائه الرئيس نبيه بري، والذي قال فيه الأول إن «خطاب الأمين العالم لحزب الله بما يخص قانون الانتخابات، وأن النسبية ليست استهدافاً للجبل أو الدور، يعطينا المزيد من الاطمئنان».

إذاً، بعد شبه الإجماع الوطني الذي يحظى به رئيس الجمهورية في مساعيه لإقرار قانون انتخابي عصري، خصوصاً دعم حزب الله، باتت الفرصة معدومة أمام من يريد عرقلة العهد والعودة بالبلد إلى غياهب الماضي.

حسان الحسن



## من هنا وهناك

## ■ محاولات جديدة لزعة أمن المخيمات

كشف مسؤول أمني خليجي أن المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات تسعى مؤخراً بشكل حثيث إلى تشكيل مجموعات موالية لها لإثارة المشاكل وإشعال الفتن في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتنفيذ عمليات اغتيال وتفجير، بغية دفع اللاجئين في تلك المخيمات إلى الهجرة، وذلك في إطار المخطط التوطيني الذي تدعو إليه الرياض والدوحة وأبو ظبي.

## ■ القنصل الأميركي: مستقبل أسود أمام السلطة الفلسطينية

علم أن القنصل الأميركي في القدس، ومستشاريه السياسيين، ينشطون في لقاءاتهم مع شخصيات فلسطينية تصفهم الدوائر الأميركية بـ«القيادات».. لقاءات فرضها صعود إدارة أميركية جديدة إلى البيت الأبيض، لجمع المعلومات والتقارير لإرسالها إلى الدوائر ذات العلاقة في واشنطن. القنصل الأميركي خلال لقاءاته لتلك الشخصيات الفلسطينية، يكثر من الحديث عن مستقبل السلطة الفلسطينية وقيادتها، وتتشعب أحاديثه لاصطياد المعلومات والأسرار من الألسن التي انزلت في قول ما هو مباح وما هو محظور، وكتابة القنصل يدونون، وأجهزة التسجيل تعمل دون توقف، إلا أن أن المؤسف أن بعض الشخصيات الفلسطينية رأت في استدعائها ولقائها القنصل الأميركي مبعثاً للافتخار والتباهي أمام المقربين.. اللافت في تلك اللقاءات أن القنصل الأميركي في حديثه واستماعه لمن التقى بهم كان يركز، وعن عمد، على عبارة أن «السلطة ينتظرها مستقبل أسود ومظلم»!

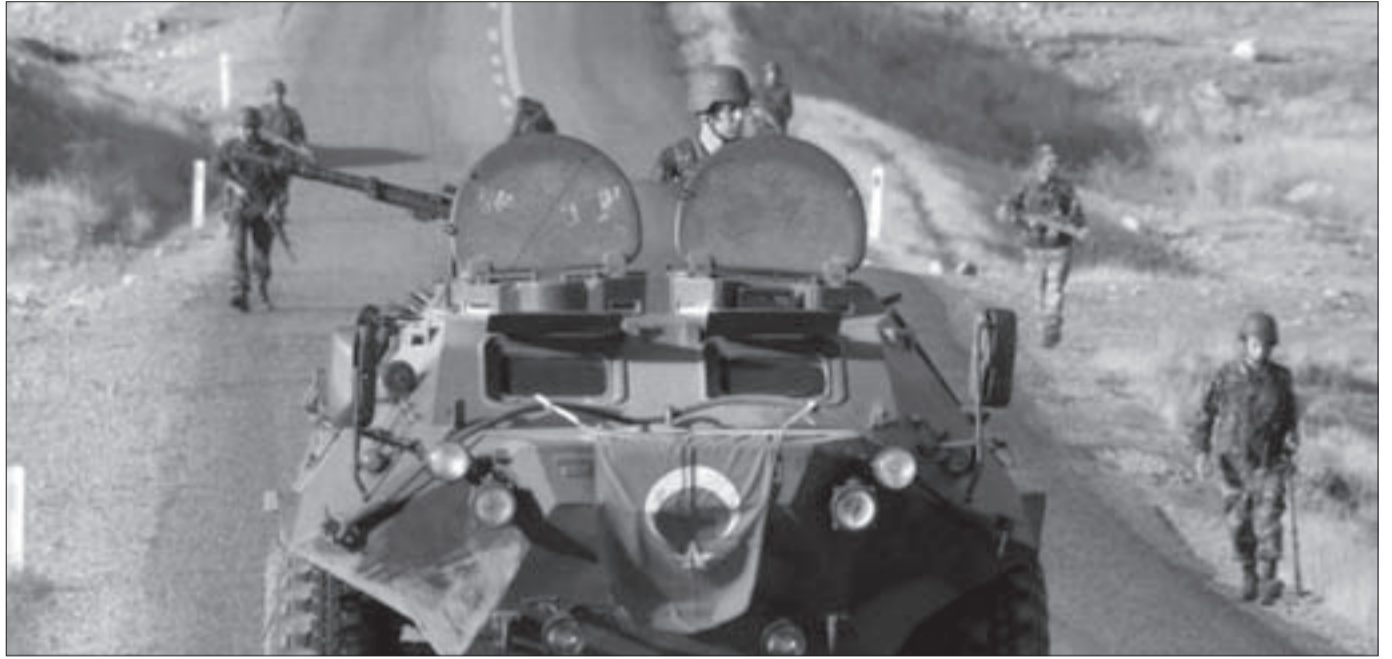
## ■ دوائر أمنية أردنية تحذر

أعدت دوائر أمنية أردنية الأسبوع الماضي تقريراً للجهات السياسية المحلية، أوردت فيه مخاطر ما يطلق عليه «المناطق الآمنة في سورية، خصوصاً المخطط لها أن تقام على مثلث الحدود السوري - الأردني - العراقي، قائلين إن في ذلك خطورة كبيرة للمساحة والقيادة الأردنية. من جهتها، رأت مصادر أردنية متابعة للأحداث السورية أن الأردن بدأ يتعافى بشكل جيد من التدخلات المشبوهة في ساحته وقراراته، ولم يعد يأتمن لهذه العاصمة أو تلك، خصوصاً أن البعد المرسوم بدقة هو وضع الأردن على حافة الانهيار في المستنقع السوري، معتبرة أن الوعي الجديد يقي من الشر القادم من العدو «الإسرائيلي»، الذي يريد من الأردن أن ينشغل بقضايا وأمر ليست في صالحه، حتى يتمكن من تمرير برامج ومخططات أعدتها تل أبيب ضد المساحة الأردنية منذ زمن بعيد، في مقدمتها إقامة كيان فلسطيني على الأرض الأردنية.

## ■ عصر ميركل يقترب من نهايته؟

رأى الرئيس السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي في ألمانيا: فرانتس مونتهفيرينغ، أن مكانة المستشارة أنجيلا ميركل داخل التحالف المسيحي ضعفت، وقال مونتهفيرينغ: ميركل لن تهيمن بعد الآن على التحالف المسيحي، إننا نعيش حالياً المرحلة الأخيرة من عصر ميركل.. وذكر مونتهفيرينغ أن مرشح الاشتراكيين الديمقراطيون للمنافسة على منصب المستشارية مارتن شولتس يستحوذ حالياً على الفراغ الذي تتركه ميركل، مضيفاً أن شولتس أعاد الروح القتالية في السياسة مجدداً.

## من «الباب».. قرار مفاجئ للأسد



تركيا تطلب من التحالف دعماً جويًا في الباب السورية.. وساعة الصفر تقترب

في صحيفة «ناشونال ريفيو»، إلى ترجيح أن يكون هدف دمشق وحلفاؤها حيال معركة الباب، يكمن في إيقاع القوات التركية بين فكي كماشة: «داعش» من جهة، والجيش السوري والحلفاء في الجهة المقابلة، عبر استدراجها إلى مواجهة عمليات استنزاف خطيرة داخل المدينة، خصوصاً أن هيكلية الجيش التركي تخلخلت بشكل غير مسبوق، جراء زج المئات من جنرائته وآلاف العسكريين في السجون، عدا عن تحقير عدد كبير من قادته أمام الملأ، إثر الانقلاب العسكري الذي واجهه أردوغان في شهر تموز الماضي.

اللافت أن ما تضمنه تقرير الصحيفة، تقاطع مع معلومات دبلوماسي فرنسي سابق في العاصمة العمانية مسقط، حيث رجح أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد، وخلال متابعته الشخصية للمعارك الدائرة في مدينة الباب، قد عمم أمراً عسكرياً مفاجئاً، قد يكون الأصب والأدهى الذي ستواجهه أنقرة في معركة تعتبرها «قومية» ووجودية، ومنصة انطلاق نحو ترجمة مخطتها في الشمال السوري.. ليخلص في معلوماته للإشارة إلى إجماع عدد من الدبلوماسيين والسفراء الإقليميين، على أن مؤشرات قوية باتت تدل على انقلاب عسكري جديد في تركيا، يتقارب زمنياً مع أحداث مفاجئة في الولايات المتحدة الأميركية، جراء قرار خطير يزمع الرئيس دونالد ترامب اتخاذه بعد الإطاحة بمستشاره للأمن القومي مايكل فلين.

## ماجدة الحاج

السوري، ربطاً بالسباق الشرس الدائر الآن للإطباق على مدينة الباب، والتي لا يستبعد أن تصل إلى احتكاك مباشر بين القوات التركية والسورية، التي اقتربت من المدينة من جهتها الجنوبية، مرجحة أن يكون هذا السيناريو من ضمن الأولويات التي حملها معه مدير وكالة الاستخبارات الأميركية إلى أنقرة، ورجحت الصحيفة أن يتوجه الجيش السوري وحلفاؤه بشكل مباغت لمهاجمة أعزاز والبلدات الحدودية مع تركيا، للالتفاف على القوات التركية، بمشاركة وحدات كردية بادرت منذ شهر إلى التنسيق الحثيث مع القيادة العسكرية السورية، وكان آخرها في قاعدة حميميم، حيث وضعت خطة مدروسة لضرب الغزو العسكري التركي انطلاقاً من الباب، حسب إشارة الصحيفة.

وفي السياق، يجزم مصدر عسكري سوري أنه لن تكون هناك خطوط تماس مع القوات التركية في مدينة الباب، و«الضربة ستكون مزدوجة؛ باتجاه داعش والقوات التركية في أن»، مكتفياً بتأكيد أن دمشق وحلفاؤها سيرون وفق تكتيك عسكري مدروس سيذهل أنقرة..

فهل هو فخ نصبته دمشق وحلفاؤها للقوات التركية، عبر استدراجها إلى عمق المدينة لاستنزافها عند التحامها المباشر مع مقاتلي «داعش»، سيما أن دفاعات التنظيم الأساسية ما زالت محصنة، ليدخل بعدها الجيش السوري وحلفاؤه بأقل الخسائر الممكنة، وقد استنزف الطرفان، على غرار السيناريو الذي رتبته دمشق حيال ادلب؟

يخلص تقرير للمحلل العسكري

بقراره تجنيد آلاف الشبان السوريين في تركيا، لتسخيرهم لاحقاً في خدمة المخطط التركي في الشمال السوري، وسط تداول أنباء عن سعي أميركي - تركي لحشد قوات خليجية من البحرين والسعودية وقطر، لإشراكهم في معركة تحرير الرقة، وقد يكون هذا هو الدافع الرئيسي لجولته التي شملت المحطات الثلاث، سيما أن زيارة مفاجئة قادت وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى أنقرة بعد انقطاع طويل، عقب مغادرة مدير الاستخبارات الأميركية، حيث لم يخف نظيره التركي إمكانية إشراك قوات من السعودية إلى جانب التركية، في عملية تحرير الرقة.

إلا أن جموح أردوغان وهولته إلى التوضع في كنف الرئيس الأميركي الجديد، منقلباً على تعهداته مع موسكو، خصوصاً عند إعلانه دخول قواته إلى الباب وما يهدف بعدها، جعله يتجاوز الرسالة التحذيرية الروسية التي تمثلت بقتل ثلاثة من جنوده وإصابة 11 آخرين، بضربة جوية روسية خلال محاولة التقدم إلى داخل المدينة؛ في إشارة واضحة إلى تجاوز قواته الخطوط الحمر المتفق عليها مع موسكو. ورغم الاعتذار الروسي عن الضربة التي أدرجتها في سياق «الخطأ»، إلا أن أنقرة تلقت الرسالة، وهذا ما بدأ واضحاً من خلال «تشكيك» هيئة أركانها بالتبرير الروسي، معلنة أنها سبق وأخطرت موسكو بإحداثيات وجود الجنود الأتراك في المنطقة.

صحيفة «نيزايسمايا غازيتا» الروسية لفتت إلى أن أردوغان يهدف على الأرجح إلى استدراج «الناتو» إلى حرب رحاها الشمال

لم ينتظر رجب طيب أردوغان طويلاً للانقلاب على تفاهماته مع موسكو، بعد أن وجد ضالته في سيد البيت الأبيض الجديد وإدارته. كان يكفي اتصال هاتفي من دونالد ترامب ليريح هواجسه حيال «منطقته الآمنة» الموعودة في الشمال السوري، بعدما بقيت قواته أكثر من 3 شهور عاجزة عن تحقيق أي إنجاز عسكري يمكنها من اختراق مدينة الباب الاستراتيجية، مقابل زحف بدأ داهماً للجيش السوري وحلفائه من جهتها الجنوبية. وفي وقت جذبت العمليات العسكرية للجيش الأنظار حيال سرعة تقدم وحداته لتنتزع عشرات البلدات من تنظيم «داعش» بعد معارك شرسة مع مقاتليه، أوصلتها والقوات الحليفة إلى مشارف «نادف»، عقب سيطرتها بالكامل على الطريق الفاصل بين الباب والرقة، حط مدير الاستخبارات الأميركية مايك بومبيو بشكل مفاجئ في أنقرة للقاء أردوغان ورئيس جهاز استخباراته حقان فيدان، ليعقبه تحرش مقصود من قبل المدفعية التركية بالقوات السورية، ودخول غارات التحالف الأميركي بشكل مكثف على خط مساندة القوات التركية و«درع الفرات»، بهدف تأمين اقتحامها للمدينة المستعصية، ليجاهر الرئيس التركي بالفلم الملأن بأن «هدف أنقرة اللاحق هو الرقة بعد الباب»، معلناً حدود «منطقته الآمنة» وما يتطلبها من حذر جوي.. ولتكون ميليشيات «الجيش الحر» بديل الجيش العربي السوري.

لعل أخطر ما يدور في ذهن أردوغان، خصوصاً أنه استبق



## الحل السوري مؤجل.. وترامب إلى العراق؟



محاكمة «داعش» هي المعركة الأسهل نسبياً على ترامب

على المقاتلين الأكراد في استراتيجتهم لمكافحة الإرهاب، بعدما فشلت كل البرامج العسكرية التدريبية للاعتماد على مقاتلين سوريين «معتدلين»، بالإضافة إلى ارتباط الانتهاز من ظاهرة «داعش» بالتعاون مع الجيش السوري وحلفائه، وعدم رغبة الأميركيين بالانتهاء من تلك الظاهرة قبل الاتفاق على مستقبل وترتيبات ما بعد الحرب في سورية.. كل هذا، قد يؤجل السعي الأميركي للقضاء على «داعش» في سورية أو إلى حل النزاع السوري، خصوصاً أن القبول بالأمر الواقع وإنهاء الحرب السورية قياساً على موازين القوى الميدانية، قد يعطي مادة دسمة للمعارضين في الداخل لانتقاد ترامب، وستكون عناوين الحملة الإعلامية والسياسية عليه: القبول ببقاء الأسد، أو التعاون مع «متهمين» بارتكاب مجازر، أو التخلي عن حلفائنا، أو تعظيم دور إيران وحزب الله في المنطقة..

د. ليلي نقولا

3- الافتخار بأن إدارته استطاعت أن تتخلص من «داعش» في وقت قصير نسبياً، بعدما كانت إدارة أوباما، ومنهم وزير الدفاع، قد اعتبروا أن القضاء على «داعش» يحتاج إلى ثلاثين سنة. إذاً، يحتاج ترامب إلى انتصار في حربه ضد الإرهاب لتوظيفه لمصلحته في الداخل والخارج، وأمامه الساحتان العراقية والسورية لاستخدامهما للقضاء على «داعش».

في الاختيار بين العراق وسورية، سيكون من الأسهل على ترامب أن يبدأ استراتيجيته لمكافحة الإرهاب في العراق، إذ لا يوجد الكثير من الإشكاليات التي تعترض التعاون الأميركي مع الجيش العراقي في معركته ضد «داعش»، اللهم إلا إذا عمد ترامب إلى وضع الحرس الثوري الإيراني على لائحة الإرهاب، ما قد يعقد جهود مكافحة الإرهاب.

أما بالنسبة لسورية، فالتعقيدات المحيطة بمصالح القوى الإقليمية، والحساسية التركية المرتبطة بالدعم الأميركي للأكراد، والتعويل الأميركي

وغير مضمون النتائج، بالإضافة إلى المحاذير التي تسود الإدارات الأميركية المتعاقبة بعد جورج بوش الابن من أي تدخل عسكري مباشر وانخراط الجنود الأميركيين في حروب خارج البلاد.

وقد تكون سلسلة المواقف النارية التي أطلقها السيد حسن نصرالله مؤخراً، هدفها الضغط الاستباقي على الإدارة الأميركية، لنلا تنجر الرؤوس الحامية في كل من «إسرائيل» ودول الخليج وتحرض إدارة ترامب على الانخراط في صراع عسكري مع إيران، أو مع حزب الله في الجنوب اللبناني، فذلك سيجر المنطقة برمتها إلى الخراب.

«داعش»: وهي المعركة الأسهل نسبياً، والتي يحتاج ترامب إلى الانتصار فيها لتحقيق أهداف عدة:

- 1- إسكات الأصوات المعارضة في الداخل، وتخفيف الانتقادات ضده.
- 2- القول إن سياسته أفضل من سياسات أوباما، الذي لم يستطع القضاء على «داعش»، ولم تبذل إدارته بلاءً حسناً في استراتيجية مكافحة الإرهاب.

## تجمع العلماء المسلمين يحتفل بالذكرى الـ38 لانتصار الثورة الإسلامية

والسامية المتخلفة، وللقضية الفلسطينية، وإيران اليوم هي من البلاد القليلة جداً التي تقف إلى جانب القضية الفلسطينية، وترفض الاعتراف بـ«إسرائيل».

وأشارت الكلمات إلى نظرية «الإسلام دين ودولة»، و«بتنا نقول لكل المشككين: «انظروا هذا هو الإسلام.. بني دولة عصرية رائدة في كل مجالات الحياة ومواكباً لكل تطورات التقنية والنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. دولة عصرية تدحض كل ما جنت به من افتراءات وتهكم بأنها دولة التخلف والرجعية ودينا هذا التطور العلمي الباهر في إيران الإسلام من النانو تكنولوجيا إلى الطاقة النووية».



جانب من الحضور في مقر تجمع العلماء المسلمين

مؤكدین أنها انتصار للوحدة الإسلامية، وللإنسان حضارته السامية في مواجهة الدعوات العنصرية

لمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، أقيم تجمع العلماء المسلمين احتفالاً خطابياً، حضره السفير الإيراني محمد فتح علي، والمستشار الثقافي د. محمد مهدي شريعة مدار، وممثل عن السفارة السورية، وعلماء دين وشخصيات سياسية وحزبية لبنانية وفلسطينية.

وقد ألقى رئيس مجلس الأمناء القاضي الشيخ أحمد الزين، والسفير محمد فتح علي ورئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله كلمات هنأت الإمام السيد علي الخامنئي والشعب الإيراني والشعوب المستضعفة بانتصار الثورة الإسلامية المباركة،

## التعداد السكاني للفلسطينيين.. والأسئلة المشروعة

«أنهت أحزاب الكتل النيابية حواراتها حول عناوين الوجود الفلسطيني في لبنان: إنجاز وثيقة سياسية توافقت عليها حول الشأن الفلسطيني، وتم الاتفاق فيها على مفاصل مهمة تتعلق باللجوء، وتعريف واضح للاجئ ومسألة التوطين، ونعمل لتنفيذ التوصيات التي أقرت في وثيقة التفاهم لتحويلها إلى نصوص قانونية دستورية ملزمة».. كلام جاء على لسان رئيس لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني د. حسن منيمنة في الاجتماع الذي ضمه قيادات الفصائل الفلسطينية في السراي الكبير بتاريخ 19 كانون الثاني الماضي، ليشكل المدخل عما عرّمت عليه الدولة اللبنانية في تنظيم إحصاء شامل للفلسطينيين تموله مالياً اليابان وسويسرا واليونيسيف، وبكلفة ثلاثة ملايين دولار، بعد الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والسلطة الفلسطينية، بإشراف لجنة الحوار وإدارة الإحصاء المركزي اللبناني والفلسطيني.

المشروع، على أهميته في توفير قاعدة بيانات دقيقة تسهم في معالجة العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والحياتية للفلسطينيين في لبنان: الأكثر تهميشاً ومعاناة بسبب سياسات تقليدية درجت عليها الدولة اللبنانية منذ اللجوء الفلسطيني القسري عام 1948، لكنه في الوقت ذاته يثير الكثير من التساؤلات:

يأتي في توقيت ملتبس، حيث تشهد المنطقة حرائق تلتهم العديد من دولها، وبالتالي الحديث عن حلول سياسية يعمل عليها لمجمل الملفات الساخنة، حيث القضية الفلسطينية في صلبها الخشية من التوظيف السياسي للمعلومات والتحليل التي سيخلص إليها المشروع، من قبل جهات تقف «إسرائيل» في مقدمتها، على اعتبار أن قضية الأرقام ذات أبعاد سياسية. استبعاد الأنروا، التي أجرت العام 2010 مسحاً اقتصادياً واجتماعياً للفلسطينيين في لبنان، لـ2600 أسرة، شمل معلومات ديمغرافية، ومعدلات الفقر، والعمل، والتعليم، والأمن الغذائي، والصحة، والسكن، وظروف العيش.

ليست جميع الكتل اللبنانية متوافقة على هذا المشروع، وهذا ما يفسر غياب بعضها عن حفل إطلاق المشروع.

هل سيضم المشروع الفلسطينيين المغادرين لبنان، خصوصاً من يحملون جنسيات دول أخرى؟ وهل سيقود ذلك إلى إجبار الأنروا على شطب أسمائهم من قيودها؟

رامن مصطفى



## اليمن ينتصر على العدوان

يقف اليمنيون على مشارف نهاية عامين من التوحش الأممي، بأيد عربية، بالتحالف مع العدو الصهيوني والأميركي، وصمت دولي مريب.. صمد اليمنيون وصبروا على جثث أطفالهم الممّقة، وعلى تراثهم التاريخي الذي تمت إبادة أكثره ولم يتحرك الشيخ القرضاوي وأشباهه لحمايته كما تحرك من أجل حماية تمثال بوذا في أفغانستان، وأفضل أبطال اليمن مقولة الناطق باسم العدوان السعودي بأن اليمن ستسقط خلال أسبوعين أو ثلاثة، وبدل أن يسقط اليمن سقط التحالف وقيادته، وسقطت الأقنعة عن كل مؤسسات الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

كان اليمن في القبضة السعودية قبل الثورة، وتعاملت الرياض معه باعتباره الحديقة الخلفية لها، فاعتصبت أراضيها مقابل عمل اليمنيين، واعتبرت نفسها السيد - الملك و«اليمنيون عبيدها المتخلفون»، وسامتهم على فقرهم لتقيدهم، وهم أهل الإسلام والحضارة، وافترضت أن العدوان سيكون نزهة في جبال اليمن ومدنه التاريخية، عليها تعلن نفسها دولة عظمى في الإقليم؛ تمتد جغرافيتها من بحر العرب إلى الخليج، وتبسط سيطرتها على الأمة، بعد انتصار التكفيريين من «القاعدة» و«داعش» وأخوانهما في سورية والعراق، ليصبح المذهب الوهابي دين الأمة على أنقاض المذاهب الأربعة من السنة، وتكفير الشيعة والزيدية وكل الفرق الإسلامية. لكن ماذا جنت السعودية بعد عامين من العدوان؟

انكسار معنوي، وذهاب الهيبة، وتأكيد الفشل العسكري، وتسخيف صفقات السلاح الأسطورية التي كانت هزيمتها مدوية بتفجير البارجة السعودية بالصواريخ اليمنية، والتي أثبتت كفاءة اليمنيين، إضافة إلى صبرهم وصمودهم.

تقدم الجيش واللجان الشعبية في الأراضي السعودية بدل أن تتقدم القوات السعودية في اليمن.

الزلازل الاقتصادية في الداخل السعودي؛ من زيادة تعرفه الكهرباء، ورسوم الحج والعمرة، وتخفيض البعثات العلمية، والغاء أو تجميد المشاريع الكبرى.

الاستدانة الخارجية والداخلية، واستنزاف الاحتياط المالي، والقبول بخفض إنتاج النفط لزيادة الأسعار، وطرد عشرات الآلاف من العمال الباكستانيين وغيرهم.

ويبقى السؤال: ماذا ربح اليمنيون؟



طفل يلهج بالدعاء إثر قصف الطائرات السعودية عائلته في العاصمة صنعاء

قد يقول البعض إن الخسارة اليمنية فادحة ولا تعوض طيلة عامين من القصف والقتل، والتي أعادت اليمن إلى ستينيات القرن الماضي نتيجة تدمير البنى التحتية، مع عشرات آلاف الجرحى والشهداء والفقر والجوع، وهذا صحيح بسبب همجية العدوان، لكن الجواب أن اليمنيين كانوا ضحايا العدوان ولم يبدأوا بالقتال، إلا

لأنهم دافعوا عن وطنهم واستقلالهم وتمييزهم، فتحولوا من حفاة فقراء وحديقة خلفية للسعودية، إلى شريك في تقرير مصير السعودية والجوار، وامتلاك قرار الاستقلال والسيادة لبناء اليمن الموحد، واستثمار ثرواته الكبيرة من النفط وغيرها، والتي تسعى السعودية ومن خلفها أميركا و«إسرائيل» لسرقة كما يسرق النفط

### اليمن تحول من حديقة خلفية للسعودية إلى شريك في تقرير مصير الرياض والجوار

## تصعيد ترامب السياسي تجاه إيران مقدمة للحرب؟

تعيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذه الأيام في الذكرى الثامنة والثلاثين لانتصار ثورتها المباركة، التي راهن الغرب وعلى رأسه أميركا على إسقاطها، ومنذ اللحظة الأولى لإعلان الإمام الخميني شعار «الموت لأميركا». والموت لإسرائيل» بدأت أميركا حربها ضد إيران، من خلال صدام حسين ومعه الدول الخليجية، لكنها لم تريح هذه الحرب التي استمرت ثماني سنوات وانتهت بقرار أممي يحمل الرقم 1958.

استمرت المواجهة ضد إيران لأنها التزمت شعار تحرير فلسطين وإزالة «إسرائيل» من الوجود، ودعت إلى الوحدة الإسلامية والتعاون من أجل تحرير فلسطين والتحرر من أميركا و«إسرائيل»، لكن الحكام العرب لم يتجاوبوا مع إيران، وازدادوا ارتباطاً بأميركا و«إسرائيل»، وتصرفوا كأدوات أميركية، فيما إيران وبعد 38 عاماً من الانتصار أصبحت في صدارة الدول على المستوى العلمي والصناعي والزراعي، وذات شأن على المستوى السياسي الإقليمي والدولي، واستطاعت أن تفرض نفسها كلاعب دولي، وأن تنتزع من أميركا اتفاقاً يصون حقها

في التخصيب النووي السلمي، وإن لم تلتزم بمدرجاته كافة، وقد أبقى أوباما على العديد من العقوبات الأميركية بحجة الإرهاب والأسلحة الباليستية، ووضع العراق أمام التحويلات بالدولار، وعمل على تحقيق الهبوط الحاد لسعر النفط، لمحاصرة إيران اقتصادياً، لكنها ما تزال صامدة وقوية.

حاولت أميركا استغلال «الربيع العربي» من أجل القضاء على خط الممانعة في سورية ولبنان والعراق، والذي تدعمه إيران.

وتستمر الحرب ضد إيران في عهد ترامب، ولن تتوقف، رغم اختلاف «الجمهوريين» عن «الديمقراطيين»، لكنهم جميعاً لا يختلفون في السياسات العامة لأميركا، ف«إسرائيل» بالنسبة إليهم دولة حليفة، والمساس بأمنها هو مساس بأمن الولايات المتحدة الأميركية، بينما إيران ومن معها يعتبرون «رأس الإرهاب».

قد تختلف الإدارات في ترجمة هذه السياسات، وقد تعاطى أوباما مع إيران على أنها تشكل تهديداً استراتيجياً من خلال برنامجها النووي، وحين عقد

الإمام الخامنسي الذي قال: «يجب توجيه الشكر للرئيس الأميركي الجديد لأنه أظهر الوجه الحقيقي لأميركا، وإن تهديدات ترامب فشلت في تخويف إيران، وسيرد الشعب الإيراني في العاشر من شباط».. وقد رد فعلاً.

هل سيأخذ هذا التصعيد السياسي من قبل ترامب وإدارته ضد إيران، هاتين الدولتين إلى حرب؟ وهل الظروف الإقليمية تسمح بها في هذه المرحلة؟ وهل أجرت أميركا جردة حساب للحروب التي خاضتها ضد إيران في المنطقة ولم تريح فيها؟

قد تكون الحرب غير واردة عند أميركا في هذه المرحلة، وإن تصريحات الرئيس ترامب هي تصريحات دأب الرؤساء الأميركيين على إطلاقها، كما وصفها وزير الدفاع الإيراني، وقد تكون وراء هذه التصعيد السياسي مجموعة من الأهداف نذكر منها:

استفزاز إيران لجربها إلى اتخاذ بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر سلباً على علاقتها الاقتصادية والسياسية مع بعض الدول.

إيحاء أميركا بقرع بطول الحرب ضد

السعودي الذي يشارف على الجفاف بعد عقود قليلة.

بدأت الحرب والطائرات السعودية تقصف صنعاء وكل المدن اليمنية، وبعد عامين وصلت الصواريخ اليمنية إلى العاصمة السعودية الرياض بفارق جوهري أن السعودية قصفت المدنيين، والصواريخ اليمنية قصفت القاعدة العسكرية، التزاماً بالمبادئ والقيم الإسلامية وشرف الحرب الذي لم تلتزم به السعودية وحلفاؤها.

حاولت السعودية، بتحريض أميركي - «إسرائيلي» السيطرة على باب المندب والتحكم بالبحر الأحمر بعد السيطرة على جزيرتي تيران وصنافر المصريتين، لكي يتحكم العدو «الإسرائيلي» بالبحر الأحمر ومحاصرة مصر والتحكم بقناة السويس وخط الملاحة للتجارة العالمية، لكن اليمنيين استطاعوا فرض وجودهم والسيطرة النارية والميدانية، وصار في يد محور المقاومة مضيقان (باب المندب وهرمز) مقابل مضيق (البوسفور وجبل طارق) بيد المحور الأميركي، مما حقق التوازن في الردع أو التحكم بخطوط النفط في سياق الصراع العام بين المحورين، وكل ذلك على حساب مستقبل العائلة المالكة في السعودية.

اليمن بعد العدوان يمثل أحد ركائز محور المقاومة ضد المشروع الأميركي - الصهيوني وحلفائه التكفيريين، ويمثل الحماية الحصينة للأمة.. فسلام وتحية لأبطال اليمن الشرفاء.

د. نسيب حطيظ

إيران، عليها تتراجع في مواقفها السياسية الداعمة لخط الممانعة في المنطقة، والذي حقق انتصاراً كبيراً في سورية، خصوصاً بعد استعادة حلب وإفشال مخطط التقسيم فيها.

إعطاء الأولوية لمحاربة إيران، وزيادة الهوة بينها وبين الدول العربية والإسلامية، التي أصبح بعضها يتعاطى مع إيران كعدو لدود.

إبتزاز الزعماء العرب لوضع اليد على ثروات الأمة العربية والإسلامية بحجة دعمهم (دعا ترامب العائلة السعودية إلى تقديم ثلاثة أرباع ثروة السعودية إلى أميركا بدلاً من نصفها الذي كانت تدفعه مقابل حماية حكمهم واستمراره في الجزيرة العربية، معتبراً أن ما يقدمه آل سعود لأميركا من مال، حتى لو كان نصف ثروة البلاد، لا قيمة له ولا أهمية بالنسبة لما تقدمه أميركا لهم من حماية ورعاية).

تحييد «إسرائيل» عن واجهة الصراع العربي - «الإسرائيلي»، وإطلاق يدها في المشروع الاستيطاني.

هاني قاسم

## اختباران أمام أميركا لتحسين علاقاتها مع روسيا



بين ترامب وبيوتين.. ما هو مصير العلاقات الروسية - الإيرانية؟

تستطع الولايات المتحدة إخضاعها على مدى أربعين عاماً.

إيران هي حضارة فريدة قائمة بنفسها؛ بهوية ذاتية قوية كما هي روسيا. إيران هي آخر مصدر للنفط في الشرق الأوسط، والذي لم تستطع الولايات المتحدة بأي طريقة إحكام السيطرة عليه. بلا شك، هذه المعطيات معطوفة على اعتراف مسؤول كبير في البيت الأبيض، عن غير قصد، بأن تحسين العلاقة مع بوتين بالنسبة إلى ترامب « يمر عبر إنهاء التحالف العسكري والدبلوماسي بين روسيا وإيران ».

بناءً عليه، ترى موسكو أن الولايات المتحدة تبحث عن « دق إسفين » بينها وطهران، لأن واشنطن لم تتمكن من تمرير مخططها مع روسيا، وبالتالي هناك عقبة كبيرة جداً أمام النوايا الأميركية، ولذا تتضح الصورة جلية أمام روسيا، وهي أنه عندما يقول ترامب إنه سيقاقل الإرهاب جنباً إلى جنب، ويصنف إيران « أكبر دولة إرهابية » إنما هو يتوقع - حسب كراشينينيكوفا - من روسيا تسليم إيران شريكنا الحقيقي، وليس بالكلام في محاربة الإرهاب، لكن إذا كان ترامب يريد حقاً دحر الإرهاب، فهو يستطيع ذلك فعلاً، وليس بالتوجه إلى روسيا وإيران، إنما يرفع سماعة الهاتف ويتصل بالسعودية وقطر، وكذلك بتركيا، ويقول « أيها السادة، هيا اسحبوا جزائركم، ولننتهي من الإرهاب ».

إذاً، التفاوض بتراجع الاحتدام الروسي - الأميركي رهن نجاح الإدارة الأميركية في اختباري وقف توسع الحلف الأطلسي، ومكافحة الإرهاب جدياً، فضلاً عن معرفة أن في العالم دولاً وشعوباً أخرى ليسوا خدماً، وثرواتهم ليست للنهب.

يونس عودة

الجديدة التي يمكن أن يتعاطى معها ترامب في ملفي الأطلسي والإرهاب كعاملتي توتر وتدمير يلف العالم، والدرس الليبي الأطلسي ما يزال في لسب العقل الروسي كنموذج، والإرهاب مستمر في عمله. من هنا يجب التوقف أمام « الحملة الشرسة » التي تشنها الولايات المتحدة على إيران، وعلى ذلك أجوبة روسية قاطعة جاءت على لسان المدير العام لمعهد البحوث والمبادرات السياسية الخارجية فيرونكا كراشينينيكوفا، التي عدت الأسباب الكامنة وراء تلك الحملة الشرسة:

إيران هي آخر دولة مستقلة من حيث المبدأ في الشرق الأوسط، ولم

روسيًا، خصوصاً في الدول التي تعتبر حداثاً محيطية بروسيًا، مثل دول الاتحاد السوفياتي السابق في البلطيق، وامتداداً إلى أوروبا الشرقية.

هناك الكثير من المؤشرات الواقعية التي تفيد بأن التفاؤل حيال العلاقات المستقبلية بين روسيا والولايات المتحدة مبالغ فيه كثيراً، مع احتدام التوترات الناجمة عن السياسات الأميركية، والتي أنتجت إرهاباً من نوع غير مسبوق جرى تعميمه كالنار في الهشيم، وهو ما أكده ترامب من خلال إعلانه أن إدارة سلفه باراك أوباما كانت وراء إنتاج المنظمات الإرهابية، لاسيما « داعش ».

إن المقياس الأول لسدى روسيا، هو

مؤشرات واقعية عديدة تفيد بأن التفاؤل حيال العلاقات المستقبلية بين روسيا والولايات المتحدة مبالغ فيه

## وفد من جبهة الدفاع العربي زار حركة الأمة



استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من « الحركة »، وفداً من جبهة الدفاع العربي برئاسة أمينها العام أبو جورج نعوف، حيث قدموا العزاء برحيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، الذي حمل هموم الوطن العربي والإسلامي، منوهين بدوره الوجداني والجهادي من أجل وحدة الأمة. من جانبه، أكد الشيخ جبري أن حركة الأمة ستبقى على نهج الشيخ الراحل (رضوان الله عليه)، متابعين لمسيرته الوجدانية، والمقاومة للتعصب والتطرف. من جهة أخرى، أكد المجتمعون أن ما تتعرض له سورية وليبيا والعراق وغيرها من الدول العربية من عمليات إجرامية على أيدي المجموعات التكفيرية لا يستهدفها فقط، بل كل دول منطقتنا، لتفتيتها وتقسيمها ونهب ثروتها والسيطرة على مقدراتها.

## مواقف

السيد حسن نصر الله من اعتماد النسبية كنظام انتخابي، وهو ما يتكامل مع موقف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ويتطابق مع ما يطرحه الرئيس نبيه بري، و« يتوافق مع ما نقتضيه منذ سنوات مع قوى سياسية وحزبية لتأمين عدالة التمثيل ».

جبهة العمل الإسلامي لفتت إلى أن مواقف وتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب أفصحت عن مدى حقده وبغضه وكراهيته للعرب والمسلمين، وهي مما لا شك فيه مواقف عنصرية غير مسبوقة، ومواقف لا أخلاقية ولا إنسانية، وبعيدة كل البعد عن حقيقة العلاقة بين الشعوب في العالم أجمع.

الشيخ ماهر حمود؛ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، وبمناسبة ذكرى استشهاد الحاج عماد مغنية، زار روضة الشهداء، حيث قرأ الفاتحة وألقى كلمة بالمناسبة حيي فيها المقاومة في لبنان وفلسطين.

الشيخ حسام العيلاني تمنى على رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية في لبنان: النائب السابق أسعد هرموش، « التحقق من معلوماته قبل إعلانها، لأنه ليس صحيحاً أن إيران توقفت عن دعم المقاومة الإسلامية في فلسطين كما قال، والمعلومات المؤكدة تفيد بأن إيران ما زالت تدعم المقاومة الإسلامية في فلسطين ».

تجمع العلماء المسلمين أبقى إلى قادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى رأسهم سماحة السيد القائد، مهناً بالذكرى الثامنة والثلاثين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، ومما ورد في رسالة السيد خامنئي: يؤلم تجمع العلماء المسلمين أن الأمة ما زالت تخوض في فتنة تستهدف النيل من وحدتها وضرب نهج المقاومة الذي يقوده سماحتكم، والذي نجزم بأن الانتصار سيكون حليفه في نهاية المطاف بإذن الله تعالى. إن محاولة الإدارة الأميركية الجديدة التراجع عن الاتفاق النووي، وممارسة ضغوط على إيران لمنعها من تطوير قدراتها الصاروخية، دليل على أن شعار « أميركا الشيطان الأكبر » الذي أطلقه الإمام الخميني (قدس سره) هو واقع مستمر، إلا أن ذلك لن يثني إيران عن التقدم لما فيه مصلحة الأمة والشعب الإيراني. إن مخطط الأعداء لعزل الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن بقية شعوب المنطقة من خلال ترويج الفتن المذهبية والطائفية والقومية والعرقية، لن ينجح، رغم الإمكانيات الضخمة التي ترصد له، ذلك أن الجمهورية الإسلامية لم تتعامل يوماً مع أبناء الأمة إلا على أساس انتمائهم للإسلام، ومدت اليد لكل المستضعفين في العالم وحملت همومهم وقضاياهم.

النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أيد ما ورد في خطاب أمين عام حزب الله





## وفد من حركة الأمة زار السفير السوري الشيخ جبري يحذر من عدوان صهيوني جديد

الميدانية على المجموعات التكفيرية، وأن النصر آت حتماً بفضل صمود الشعب السوري وتضحيات الجيش العربي السوري وحلفائه.

من جهته، حيا الشيخ جبري الشعب والجيش العربي السوري على صمودهم، مؤكداً أن النصر آت إن شاء الله، ومشيراً إلى أن الإدارة الأميركية الجديدة تعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة، محذراً من عدوان صهيوني على لبنان وغزة بغطاء أميركي، ليتمكن الرئيس ترامب من حل أزماته الداخلية ومشاكله مع جواره.

زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، مع وفد من «الحركة»، سفير الجمهورية العربية السورية د. علي عبد الكريم علي، في مقر السفارة باليرزة، حيث شكره على تعزيتيه بوفاة العلامة المجاهد الشيخ د. عبد الناصر جبري، مؤكداً التمسك بالثوابت التي أرساها الراحل خصوصاً لجهة العلاقة مع سورية، وكافة الدول الشقيقة الراضية لسياسات إدارة الشر الأميركية والعدو الصهيوني. وقد شدد سعادة السفير على أن سورية تحقق النجاحات

## الخطيب استقبل وفداً من حركة الأمة: قانون الستين ولي عهد سياسياً وتاريخياً



استقبل الأمين العام لرابطة الشغيلة: النائب والوزير الأسبق زاهر الخطيب، وفداً من حركة الأمة برئاسة الشيخ عبد الله جبري، بحضور الأستاذ أحمد زين الدين، والدكتور رائد شهاب الدين، مقدمين الشكر للخطيب على قيامه بواجب التعزية برحيل الشيخ د. عبد الناصر جبري (رحمه الله)، وتم التوقف عند ميزات الكفاحية والإنسانية والوطنية والقومية.. ثم تم عرض للتطورات والتحديات الراهنة، لاسيما حالة الاستعصاء التي يمر بها لبنان، والاستحقاقات المقبلة عشية قرب انتهاء المهل القانونية لإجراء الانتخابات النيابية.

وأكد المجتمعون أن مجيء الرئيس العماد ميشال عون يشكل فرصة لتحقيق تطلعات التغيير، كما رأوا أن قانون الستين ولي عهد سياسياً وتاريخياً، وهو لا يحقق صحة التمثيل، ولا عدالتيه، ولا إصلاحاً ولا تغييراً، وأن الممر الإلزامي لتحقيق تطلعات اللبنانيين في الإصلاح والتغيير يكمن في قانون انتخاب عصري يعتمد النسبية الشاملة ولبنان دائرة انتخابية واحدة.

## شاتيلا استقبل وفداً من حركة الأمة: ما يحدث في بعض الدول العربية ليس من مصلحة العرب والمسلمين

استقبل رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا في مكتبه أمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، على رأس وفد من «الحركة»، بحضور رئيس «نادي جمال عبد الناصر»: سمير كنعين. وقد شكر الوفد شاتيلا على تعزيتيه برحيل العلامة الشيخ عبد الناصر جبري، كما تم خلال اللقاء استعراض آخر التطورات على الصعيدين المحلي والإقليمي.

وبعد اللقاء أدلى جبري بتصريح جاء فيه: شدنا على ضرورة إقرار قانون انتخابي جديد على أساس النسبية، وعلى أساس المحافظة كدائرة انتخابية. كما تطرقنا إلى الوضع في سورية والعالم العربي، وكان هنالك اتفاق على أن ما يحدث في الدول العربية ليس من مصلحة العرب والمسلمين.



## الشيخ بلال سعيد شعبان استقبل وفد حركة الأمة: إشعال الحروب العرقية والمذهبية صناعة أمريكية غربية بامتياز



مناطق، وذلك لا يكون إلا باعتماد القانون النسبي، الذي من شأنه أن يؤسس لطبقة سياسية جديدة منبثقة من إرادة شعبية تغييرية، وليس من إمكانيات مادية وخلفيات طائفية.

استقبل الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي: الشيخ بلال سعيد شعبان، وفداً من حركة الأمة، ضم أمينها العام الشيخ عبد الله جبري، يرافقه عضواً مجلس القيادة السيدان سعيد عيتاني ووليد العمري. واعتبر المجتمعون أن سياسة رئيس الاستخبار الأميركي دونالد ترامب تجاه منطقتنا وأمتنا سياسة عنصرية متطرفة، وهي تمثل الوجه الحقيقي لإدارة الشر الأميركية، التي لا تفرق في حقدتها وإرهابها بين مكونات أمتنا. واعتبر المجتمعون أن ما جرى من استهداف للجاليات الإسلامية والمساجد والمصلين في القارة الأميركية جزء من حملة الترهيب المنظمة المتبعة.

من جهة أخرى، أكد المجتمعون أن احتلال فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني وإشعال الحروب العرقية والمذهبية، وتصدير مجموعات الغلو والتطرف إلى بلادنا إنما هو صناعة أمريكية غربية بامتياز، ويدرأ أدوات إقليمية محلية.

وفي الموضوع اللبناني دعا المجتمعون إلى اعتماد قانون انتخاب عادل: يحفظ أصوات اللبنانيين ويساوي بينهم، ويلغي كل خطاب طائفي

## وفد من الحزب العربي الاشتراكي زار حركة الأمة: الفرز السكاني في بعض المناطق اللبنانية يضر بالوحدة الوطنية

وقد أكد المجتمعون على ضرورة مواجهة الفساد وما تلوح بوادره في بعض المناطق من فرز سكاني لا يخدم المصلحة والوحدة الوطنية، وذلك لا يواجهه إلا عبر تطوير اليات النظام، عبر جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، لأن ذلك يؤدي إلى تعزيز البرامج الوطنية لكل القوى والأحزاب والشخصيات السياسية.

وشدد المجتمعون على ضرورة حفظ النهج المقاوم والممانع، الذي يتصدى للهجمة الاستعمارية والصهيونية والتكفيرية، التي تستهدف تفتيت المنطقة وشرذمتها إلى كيانات صغيرة يبقى فيها العدو الصهيوني القوة الكبرى المهيمنة.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وأعضاء من «الحركة»، وفداً من الحزب العربي الاشتراكي في لبنان، برئاسة عضو القيادة المركزية مهدي حرقوص، والمسؤول التنظيمي د. غسان حمدان، والأعضاء حسين حرقوص وحسين بلوط، والصحافي اللبنانية محمد خليل السباعي، في مركز «الحركة» الرئيسي ببيروت، حيث قدموا العزاء برحيل العلامة المجاهد الشيخ عبد الناصر جبري (رحمه الله)، منوهين بدوره الوجداني والجهادي من أجل وحدة الأمة.

بدوره جدد الشيخ عبد الله جبري تأكيده أن «حركة الأمة» وكافة المؤسسات التربوية والدينية والإعلامية، سنبقى على نهج الشيخ الراحل (رضوان الله عليه)، متمسكة بخيار الجهاد والمقاومة.





## عادات تعيد السعادة لحياتك الزوجية



أن نتحدثا بصراحة عن أفكاركما أو إحباطاتكما أو ما مررتما به خلال النهار. 9- بداية اليوم بالشكل الصحيح: تقول اختصاصية العلاقات الأسرية: يعد زوجي القهوة ويقدمها لي في السريير صباحاً، وبما أنني أعمل من المنزل، أمشي معه إلى عمله كل صباح لكي نبدأ يومنا سوياً.

10- إرسال رسائل قصيرة لطيفة: تقول خبيرة في العلاقات الزوجية الناجحة: يرسل لي زوجي رسائل عشق قصيرة رائعة خلال اليوم، الجميع يمكنه القيام بأشياء بسيطة كهذه ليؤثر إيجاباً في العلاقة الزوجية، فليس من الضرورة القيام بأشياء مميزة حتى تحظى برضى وإعجاب شريك في الحياة.

11- على الزوج أن يعيد هدفه من الزواج: هناك فئات كثيرة تفهم الزواج فهماً خاطئاً أو قاصراً، ولا تتصور الحكم العظيمة التي شرع من أجلها، فمنهم من يرى أنه متعة وشهوة جسدية فحسب، ومنهم من يرى أنه سبيل للإنجاب والتفاخر بكثرة الأولاد، ومنهم من يرى أنه فرصة للسيطرة والقيادة وبسط النفوذ، ومنهم من يرى أنه فرصة لإعفاف النفس وتكثير سواد المؤمنين، ومنهم من يرى أنه عادة توارثها الأبناء عن الآباء، وقليل منهم من يرى أنه رسالة ومسؤولية عظيمة، وتعاون مستمر، وتضحية دائمة في سبيل إسعاد البشرية وتوجيهها إلى الطريق السليم، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾. وهذا من الأهداف السامية للزواج، وعلى أساسه يجب أن يتعامل الزوجين مع بعضهما بعضاً، لتستمر الحياة الزوجية بهناء وسعادة وسرور.

ريم الخياط

ويؤثر إيجاباً على علاقتكما، فعبيراً عن شعوركما بالسعادة لرؤية الشريك، سواء أكان هذا في الصباح أو في المساء، فالكثير من الأزواج لا يفعلون هذا بسبب مشاغل العمل اليومية، مما يؤثر سلبياً على علاقتكما.

8- المشي سوياً: امشياً لخمس أو عشر دقائق كل ليلة سوياً، فهذه النزهة القصيرة تمثل لكما فرصة ثمينة لقضاء الوقت بعيداً عن هواتفكم أو أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى، إذ يمكنكما

الناجحة، إن علاقتها مع زوجها مبنية على الدلال المتبادل، فهما يتنافسان على تدليل بعضهما بعضاً، فعندما يرمي زوجها القمامة تقوم هي بترتيب ملابسه وطبها، وهذه المنافسة جعلت حياتهما سعيدة، وقد نما حبهما إلى درجة لا تصدق.

7- الشعور بالسعادة عند رؤية الشريك: تقول خبيرة في العلاقات الزوجية: ابتهاجك عندما يدخل الشريك إلى الغرفة، يرسل إشارات إيجابية له،

الغداء لزوجي ليأخذه معه إلى العمل كل يوم، ويشكرني على هذا العمل على الدوام، سواء قبل ذهابه إلى العمل، أو بعد عودته للمنزل. نعبر عن امتناننا لبعضنا بعضاً على كل شيء، ويعمل زوجي على إسعادي دائماً، فيصطحبني إلى تناول العشاء في الخارج كلما سنحت لنا الفرصة، وأنا أشكره على هذا على الدوام.

6- الدلال المتبادل: تذكر إحدى السيدات التي تفتخر بالعلاقة الزوجية

يعيش كثير من الأزواج حياة زوجية سعيدة لا تشوبها أية شائبة، ويكون الحب زاهم اليومي، ويتساءل الكثيرون عن سر الحياة الزوجية الناجحة والحفاظ على مستوى مرتفع من السعادة والحب والتفاهم.

للإجابة على هذا التساؤل، جمعت «الثبات» نصائح تلخص أهم العادات للزوجين السعيدين في حياتهم الزوجية، أهمها:

1- مشاركة طقوس زوجية معينة: على الزوجين أن يقوموا بطقوس معينة للحفاظ على نجاح زواجهما، فمثلاً يرسل الزوج لزوجته أغان تحبها وتعبّر عن مشاعره لها وهو في عمله، وهذا يشعرها بالفرح دائماً.

2- عبارات المديح للشريك: يجب على أحد الطرفين امتداح الآخر بصدق كل يوم مرة واحدة على الأقل، وإبداء الإعجاب بوسامة الآخر، وفي كل مرة على الممدوح أن يشكر الطرف الآخر بأجمل العبارات، وبصدق أيضاً.

3- المبادرة: تقول إحدى اختصاصيات العلاقات الأسرية: قيل أن نأوي إلى الفراش أو عندما نستيقظ في الصباح، يبادر أحدهما إلى تنظيف أسنانه، ومن ينظف أسنانه أولاً يجهز فرشاة الأسنان للآخر، ويضع عليها معجون الأسنان، وهذا التصرف البسيط واللطيف يذكرنا بأننا نحب بعضنا بعضاً.

4- الدردشة قبل النوم: على الزوجين أن يدرشا مع بعضهما كل ليلة قبيل النوم في مواضيع مختلفة، كالتحدث عن تفاصيل حياتهما اليومية خلال النهار، أو عن مخاوفهما، أو عن مستقبلهما، فهذه اللحظات تعتبر مميزة بالنسبة لهما.

5- تقديم الشكر: تقول اختصاصية العلاقات الأسرية: أبذل جهدي لأعد

مَنْ الإتيكيت

### آداب وأصول الزيارات والمبيت

من حصولك على كل أغراضك، وبعد عودتك إلى منزلك وحياتك الطبيعية، أرسلني إلى المضيفين رسالة شكر مرفقة بباقة من الورد أو غلبة من الشوكولا مثلاً.

إياك أن تسألي المضيفين عن إمكان إحضار حيوانك الأليف معك، وإذا كنت ترغبين في إحضاره معك، فعندئذ يمكنك طرح فكرة بقائك في فندق مثلاً، لعدم رغبتك في إزعاج المضيفين، خصوصاً أن هذه الطريقة تفسح المجال أمام المضيفين لأن يطلبوا منك أن تأخذي حيوانك الأليف معك.

عدم استعمال كومبيوتر مضيفك أو هاتفهم أو أي جهاز آخر لهم من دون الاستئذان المسبق.

عدم تقديم الهدايا أو المال للعاملين في المنزل قبل أخذ موافقة ربّة المنزل، لأن بعض المضيفين لا يحبذون الفكرة.

أن تكون الزيارة قصيرة ولانقطة، على أن لا تتخطى استضافتك ثلاثة أيام، على أنه من المهم أن تحضري معك هدية تقديمها للمضيفين.

ضرورة إحضار مستلزماتك الخاصة: من فرشاة أسنان وفرشاة للشعر، وغيرها من المستلزمات الشخصية، كما يجب المحافظة على نظافة المكان الذي تشغرينه.

عليك أن تعرضي المساعدة على ربّة المنزل وسكانه، لا سيما في ما يتعلق بالمطبخ وإعداد الطعام للجميع.

يجب أن تتكفي مع الظروف المختلفة، وتتقبلي الوضع مهما يكن، فإذا رغبوا مثلاً في القيام بنزهة ليلية لا تعوقها، كما عليك أن تعرضي على المضيفين أن تشتري بعض مستلزمات المنزل والطعام، خصوصاً إذا كنت ستبقين في منزلهم ما يزيد عن ثلاثة أيام. قبل مغادرتك منزل المضيفين، تأكدي

تبحث عن الحل، وتتعلم أهمية التذكر.

اجعلي عقابك منطقياً: في كثير من الأحيان تظهر النتائج في المستقبل البعيد، لذلك لا يمكن استخدام ردة الفعل الطبيعية وتكون ردة الفعل المنطقية أفضل في هذه الحالة، فردة فعلك للطفل يجب أن تتناسب مع فعله حتى تنجح، فمثلاً، عندما يتأخر الطفل عن الركوب بالسيارة للذهاب إلى النزهة، فعقابه يكون بعدم السماح له بالخروج من المنزل مدة أسبوع مثلاً، هذه العقوبة ستزيد من استيائه، لكن عندما تجعلين الطفل يدفع ثمن التأخير، أو تجعلينه يقوم بعمل ما بقيمة الغرامة التي تم دفعها، عندها سيرى الطفل المنطق في العقوبة، وسيفهم خطأه.

انسحبي من النزاعات: إذا كان طفلك يحاول اختبار مزاجك، أو يتكلم بغضب، أو بطريقة وقحة، فمن الأفضل لك أن تغادري الغرفة، أو أن تخبريه أنك في الغرفة المجاورة إذا أراد إعادة المحاولة، لكن لا تغادري غاضبة أو مهزومة.

أنتِ وطفلك



### خطوات عملية لترويض أطفالنا (2/3)

أعط أطفالك الفرص المناسبة ليشعروا بالقوة: إذا لم تفعل، فسيبحث أبنائك عن طرق أخرى ليشعروا بقوتهم ونشاطهم وحيويتهم. فمثلاً، اطلبي نصيحتهم، أو اسمحي لهم بالاختيار، أو دعهم يساعدونك في المطبخ، أو عند التسوق.. الطفل في سن الثانية على سبيل المثال يستطيع غسل الصحون البلاستيكية، وغسل الفواكه.. وغيرها. غالباً ما نقوم بهذه الأشياء بمفردنا، لتجنب المشاحنات، لكن الأطفال بهذه الطريقة يشعرون أنهم غير مهمين.

استخدمي العواقب الطبيعية: اسألي نفسك: ماذا سيحصل لو لم أتدخل في هذا الموقف؟ نحن إذا تدخلنا في موقف لا يحتاج منا إلى التدخل، فنسرح أطفالنا فرصة التعلم من عواقب تصرفاتهم، وحين نسمح للعواقب أن تأخذ مجراها، فنحن نتجنب المشاحنات التي قد تحدث جراء التوبيخ والتذكير المبالغ فيه.. على سبيل المثال: إذا نسيت طفلك وجبة الغداء، فلا تقومي بإحضارها لها، دعها



# أطعمة ومشروبات تؤدي إلى اصفرار الأسنان



تحتاج الأسنان إلى العناية الدائمة، لمنع تكاثر البكتيريا والجراثيم المسببة للنخور فيها، وتؤدي الأطعمة والمشروبات التي تناولها دوراً هاماً في تشكل النخور واصفرار الأسنان، وفقدانها لبياضها وجمالها.

من الضروري تنظيف الأسنان بشكل يومي، وبعد كل وجبة طعام، للتخلص من بقايا الطعام، وحماية الأسنان من التسوس، خصوصاً عند تناول بعض الأطعمة التي تشكل خطراً على صحة الأسنان.

ومن الأطعمة والمشروبات التي تسبب اصفرار الأسنان عند الإكثار منها: 1- القهوة: تعد القهوة من أكثر مسببات اصفرار الأسنان، نظراً إلى لونها القاتم، وللتخفيف من أثرها على الأسنان ينصح بإضافة كمية من الحليب إليها.

2- الشاي: يشابه تأثير الشاي على الأسنان تأثير القهوة، خصوصاً عندما يكون داكناً بشكل واضح، وينصح الخبراء بالتخفيف من الشاي والانتقال إلى مشروبات عشبية أكثر صحية منه.

3- الخل: هو من المواد الغذائية الثقيلة التي يمكن أن تسبب اضطراب الأسنان، لكن استخدامه في السلطات ووصفات الطعام يخفف من تأثيره السلبي.

4- الكاري: على الرغم من الطعم الشهى للكاري، إلا أن الأطباء يحذرون من أنه يمكن أن يسبب اصفرار الأسنان، ويدرك الهنود هذه الحقيقة، لذلك يضيفون السبانخ إلى الأطعمة الحاوية على الكاري.

5- صلصة البندورة: تدخل صلصة البندورة في العديد من وصفات الطعام، إلا أنها يمكن أن تسبب تغير لون الأسنان عند الإكثار منها، بالإضافة إلى

أنها تحتوي على نسبة عالية من المواد الحمضية المسببة لتآكل الأسنان.

6- التوت: يعد التوت من الفواكه المفيدة، نظراً إلى احتوائه على نسبة عالية من الفيتامينات والعناصر الغذائية الضرورية للجسم، إلا أن المشكلة الوحيدة في تناول التوت تكمن في أن عصارتها كثيفة اللون، ويمكن أن تسبب بصبغ الأسنان بلون لا يزول في وقت قصير.

7- المشروبات الغازية: المشكلة في المشروبات الغازية أن لونها قاتم

في معظم الأحيان، بالإضافة إلى أنها تمتص بسهولة من قبل الأسنان لتغير لونها بشكل تدريجي.

8- صلصة الصويا: من الضروري التخفيف قدر الإمكان من تناول صلصة الصويا إذا كنت ترغب بأسنان بيضاء وصحية، إذ إن الأنواع المتوفرة في الأسواق منها لا تستخدم الصويا المخمرة، بل تلجأ للخيار الأرخص: عن طريق إضافة بروتينات الصويا إلى الهيدروكلوريك، وهذه المواد الكيماوية ضارة بالأسنان.

9- الكحول: عدا عن كونها محرمة شرعاً، وإضافة إلى الأضرار العديدة للكحول على صحة الإنسان، تحتوي العديد من المشروبات الكحولية على مادة البولي فينول الأصفر أو البني، والتي تترك آثاراً واضحة على الأسنان. 10- الحلويات: تناول الحلويات ذات الألوان الصناعية التي تسبب تغيير لون لسانك، ستؤدي إلى تغيير لون أسنانك، لكن يحدث هذا فقط عندما تكثر من تناول هذه الحلويات. 11- الفواكه الملونة: كالعنب البري

والرمان وغيرها، فهي تحتوي على صبغات ملونة عند تناولها تلتصق بطبقة المينا الموجودة على الأسنان، كذلك فإن الفطائر والعصائر المصنوعة من تلك الفواكه تسبب تلون الأسنان وتترك عليها بقع ملونة، وبعض الفواكه غير الملونة، كالعنب الأبيض والتوت البري الأبيض، تتسبب في تآكل طبقة المينا، لذلك احرص دائماً على غسل أسنانك بعد تناول هذه الفواكه.

## طرق الوقاية

- تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان جيداً صباحاً ومساءً.
- الإكثار من تناول عصير الفرين، فهو يساعد على تبييض الأسنان.
- شرب الماء قدر المستطاع، خصوصاً بعد تناول العصائر، فالمشروبات المنعشة مثل الليموناضة أو الشاي المثلج والحمضيات ومشروبات الطاقة غنية بحمض يعمل على إضعاف مينا الأسنان، ونتيجة لذلك فإن الفم يصبح منطقة أكثر حساسية، وعرضة أكبر لتآكل الأسنان، والأهم من ذلك، التآكل يجعل أسنانك أكثر عرضة للعوامل الملونة الأخرى، فتصبح الأسنان سهلة الاختراق، ومع مرور الزمن تتسرب السوائل إلى قضبان المينا، وبالتالي يصبح لون الأسنان قاتماً، لذا أفضل حل هو شرب الماء كلما سنحت لك الفرصة.
- الحد قدر المستطاع من تناول الشاي والقهوة، فهما من أحد العوامل الأساسية التي تؤدي إلى اصفرار الأسنان مع مرور الوقت.
- الامتناع التام عن التدخين، فهو أحد العوامل التي تؤدي إلى اصفرار الأسنان بشكل ملحوظ ومباشر.

## الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- الحركة / الوزن
- 8 - اتسبب في بعثرة الشيء الواحد / الصوت الملائكي وسفيرة لبنان إلى النجوم
- 9 - جسم مستدير / زهور نتمناها لبعضنا صباحاً.
- 10 - آلة موسيقية جلدية / ينتج عن تفرغ الشحنات الكهربائية في الغيوم / يعيش على اليابسة

6 - لا تقلها لأحد والديك

7 - العندليب الأسمر

8 - أمير الغناء العربي

9 - حيوان متنطط (معكوسة) / يدخر

او يجعل الشيء متاحاً.

10 - مطرب الهوى والشباب

## عمودي

1 - مدمن (معكوسة) / يعتاد على

أمر ما

2 - صبي / متقن عمله لدرجة

الاعجاب

3 - ما تكتبه أو ترسمه (معكوسة)

/ شاعر مصري عروبي من دواوينه:

البكاء بين يدي زرقاء اليمامة

4 - طريقان / تفسيد تفسير المعنى

والاستطراد.

5 - ساعد / كلمة تطلق على أي شيء.

6 - أغنية لعلي حميدة أواخر

الثمانينات جعلته يتربع على عرش

الكاسيت / تقال للحمار.

7 - تسبب في جعله غير قادر على

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

## أفقي

1 - سندباد الأغنية العربية

2 - غير ممهد وصعب الاستخدام (معكوسة)

3 - لقب أم كلثوم الفني

4 - لقب جورج وسوف الفني

5 - نبات الذرة البيضاء يستخدم كبديل للأرز / حزم

## طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		3	6		7	8
		3	8	4	5	6
6						4
8	4					8
5		1	6	7		
					6	5
2						4
3	7		8	4	2	
9	4		6	2		





## حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية ينتخبان الشيخ عبد الله جبري أميناً عاماً ويعقدان مؤتمرهما السنوي تحت عنوان: «العلامة المجاهد د. عبد الناصر جبري.. فقيه العلم والوحدة والجهاد»

مجموعة أو فكر، داعياً الجميع إلى مراجعة انتمائهم للأمة، لـ «نعيد هذا الانتماء إلى الصدارة، ولينافس هذا الانتماء الانتماء إلى الأوطان والأعراق، فضلاً عن الانتماء إلى الجماعات والأحزاب».

كما أكد الشيخ جبري على أن المقاومة ترسخت واقعاً، لاسيما بعد التحرير عام 2008، وانتصار 2006 في لبنان، و2009 في غزة، والنجاحات الباهرة في القضاء على الإرهاب التكفيري في سورية ولبنان، مشيراً إلى أن المقاومة كشفت عورة جيش العدو «الإسرائيلي»، وبيّنت هشاشته.

ورأى سماحته أن استثمار المقاومة يكون بالمحافظة عليها، وبالوحدة بين جميع مكونات الأمة، معتبراً أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيزاً للوحدة، بعد أن أظهرت الأحداث المتتالية أن المقاومة هي أفضل وأنجع وسيلة لمواجهة العدو الصهيوني - التكفيري.

كما دعا الشيخ عبد الله جبري الأمة العربية والإسلامية للوحدة والاصطفاف خلف قضية فلسطين، لتحمل مسؤولياتها تجاهها، مؤكداً أن خيار الوحدة والمقاومة هو الطريق الوحيد والأقصر لتحرير فلسطين المحتلة واستعادة مقدساتنا.



الشيخ عبد الله جبري: الوحدة والمقاومة خيار وحيد لتحرير فلسطين

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية، شكر الشيخ عبد الله جبري أعضاء الهيئتين العامة

والمطلوب اليوم من شعوب الأمة ان تتوحد وتصحح بوصلتها باتجاه فلسطين. 3- هدف المجموعات التكفيرية في منطقتنا نشر الفوضى وضرب الاستقرار، لتقسيم أمتنا وتفتيت بلداننا، فما يحدث في سورية والعراق وليبيا ومصر، وغيرها من حروب استنزاف، هو برنامج خطير لإدارة الشر الأمريكية والعدو الصهيوني لتدمير المنطقة وتمزيقها، لذلك ندعو كل القوى الحية في الأمة إلى العمل على وحدة الصف والتماسك لمواجهةهم. 4- الحروب والأحداث الأليمة التي تصيبنا، وحجم التحديات التي تواجهنا في لبنان، توجب علينا التمسك أكثر بالمعادلة الذهبية «الجيش والشعب والمقاومة»، كونها الإستراتيجية الوحيدة الكفيلة بمواجهة العدو الصهيوني والمجموعات التكفيرية. وفي نهاية المؤتمر تم انتخاب الشيخ عبد الله جبري أميناً عاماً لحركة الأمة ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول

والتواصل مع القوى والأحزاب السياسية. كما تم انتخاب كل من الشيخ وليد العمري والأستاذ محمد زين والأستاذ ميشال عتيق والأستاذ خالد عضوم والأستاذ سعيد عيتاني والسيدة حياة كتوعة والسيدة إيمان صباغ أعضاء في الهيئة القيادية لحركة الأمة. وعقب انتخابه أميناً عاماً لحركة الأمة، ورئيساً للقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، وإعادة انتخاب الشيخ عبد الرحمن الجبيلي نائباً للأمين العام، والدكتور رائد شهاب الدين منسقاً عاماً ومسؤول